

حواشي الشرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج

قوله (بعدها) أي قراءة القرآن قوله (جاز إلخ) قد يؤخذ منه جعل ثواب ذلك أو مثله في صحيفة فلان سم على حج اه رشيدي وفي ع ش .

فائدة وقع السؤال عما يقع من الداعين عقب الختمات من قولهم اجعل اللهم ثواب ما قرأت زيادة في شرفه صلى الله عليه وسلم ثم يقول واجعل مثل ثواب ذلك وأضعاف أمثاله إلى روح فلان أو في صحيفته أو نحو ذلك هل يجوز أم يمتنع لما فيه من إشعار تعظيم المدعو له بذلك حيث اعتنى به فدعا له بأضعاف ما دعا به للرسول صلى الله عليه وسلم أقول الظاهر الجواز لأن الداعي لم يقصد بذلك تعظيماً لغيره عليه صلى الله عليه وسلم بل كلامه محمول على إظهار احتياج غيره لرحمته سبحانه وتعالى فاعتناؤه به للاحتياج المذكور وللإشارة إلى أنه صلى الله عليه وسلم لقرب مكانته من الله تعالى الإجابة بالنسبة له محققة وغيره لبعده رتبته عما أعطيه صلى الله عليه وسلم لا تتحقق الإجابة له بل قد لا تكون مظنونة فناسب تأكيد الدعاء له وتكرير رجاء الإجابة اه .

قوله (بنحو سؤال إلخ) متعلق بالأمر والأولى بسؤال نحو الوسيلة أو بنحو أمره بسؤال إلخ وقوله (في كل دعاء إلخ) متعلق بإذن وقوله (بما إلخ) متعلق بدعاء قوله (وحذف مثل إلخ) قد يقال ما الداعي إلى ذلك وأما التقدير في مسألة البيع فضروري فليتأمل فإن الوارد في نقل حسنات الظالم إلى ديوان المظلوم مشعر بأنه لا منع في نقل الثواب عن العامل إلى غيره شرعاً ووقع لبعض العارفين أنه رأى الرسول صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله إني جعلت لك ثواب أورادي أو نحو ذلك فقال له صلى الله عليه وسلم أبق لنفسك كذا وكذا اه سيد عمر قوله (وفي حديث أبي إلخ) خبر مقدم لقوله أصل عظيم قوله (عمل الداعي بذلك) أي بأجل ثواب ذلك أو مثله زيادة إلخ وعمله شامل لقراءته ودعائه بعدها وغيرهما قوله (ففي الأولى إلخ) متفرع على قوله وكل من أئيب من الأمة إلخ قوله (ثواب إبلاغ إلخ) أي مثله أخذاً مما مر بل عشرة أمثاله باعتبار أقل مراتب المضاعفة كما أشار إليه بقوله مع اعتبار زيادة إلخ قوله (وفي الثانية هذا إلخ) لعل المشار إليه هنا وفيما يأتي الإبلاغ فقط فإن الظاهر أن سبب إبلاغ وعمل كل طبقة إبلاغ الطبقة التي قبلها فقط دون عملها ولعل قول المحشي سم العلامة قوله وفي الثانية هذا يتأمل جداً اه مبناه أن المشار إليه كل من الإبلاغ والعمل كما هو المتبادر ويحتمل أن وجه التأمل أن المناسب أن يقول مائة أمثال هذا أي باعتبار أقل مراتب المضاعفة الحاصلة للصحابي ثم له صلى الله عليه وسلم قوله (حصول ثوابها) أي مثل ثوابها كما تبين من قوله السابق أننا وحذف مثل إلخ اه كردي وفيه

تأمل قوله (لأنه) أي حصول ثوابها .

قوله (والجنب لا ثواب له إلخ) أي حتى يقصد حصول مثله للميت مثلا بالاستئجار قوله (لا تحصل) من التحصيل قوله (المذكور) وهو ثواب القراءة